المستثنيات وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا او غير موجب نحو قام الازيدا الاعمرا الابكرا القوم وما قام الازيدا الاعمرا الابكرا القوم وهذا معنى قوله ودون تفريغ البيت وان تاخرت فلا يخلو اما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام القوم الازيدا الاعمرا الابكرا وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثنا فيبدل ما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الازيد الاعمرا الابكرا فزيد بدل من احد وان شئت ابدلت غيره من الباقيين ومثله قول المصنف لم يفوا الا مرء الاعلى فامرو بدل من الواو في يفوا وهذا معنى قوله وانصب لناخيرا الاخره اى وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فمجيء بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم تتكرر المستثنيات وانصب الباقي بمعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول اى ما تكرر من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج ففي قولك قام القوم الازيدا الاعمرا الابكرا اجميع مخرجون وفي قولك ما قام الازيد الاعمرا الابكرا اجميع داخلون وكذلك ما قام احد الازيدا الا عمرا الابكرا اجميع داخلون

• وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبًا ۔ بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا •

استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثنا الفاظ منها ما هو اسم وهو غير وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو خلا وعدا وحاشى وقد ذكرها المصنف كلها فاما غير وسوى وسواء فحكم المستثنى بها اجرا لاضافتها اليه وتقوب غير بما كان يعرب به المستثنى

به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام احد غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار الاتباع كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام غير زيد فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد برفعه وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار بنصب غير عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم كما فعل في قولك ما قام القوم الا حمارا والا حمار واما سوى فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها وممن ذكرها الفاكهي في شرحه للشاطبية ومذهب سيبويه والفراء وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على الظرفية وهي مشعرة بالاستثنا ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار المصنف انها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب وأشار الى هذا بقوله

• وَسِوًى سِوَى سَوَاءٍ اجْعَلَا ۔ عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا •

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض وقوله • وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ • إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَائِنَا •

ومن استعمالها مرفوعة قوله • وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى • فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي • وقوله • وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَّاهُمْ • كَمَا دَانُوا • فسواك مرفوع بالابتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على الظرفية قوله • لَدَيْكَ كَفِيلٌ بِالْمُنَى لِمُؤَمِّلٍ •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)